تأمُّلات

محمد عبدالماجد العريقي

مبروك الكويت.. وإلى اللقاء أشقاءنا.. شكرا جمهورنا

قبل كل شيء نقول ألف ألف مبروك للكويت فوزها بكأس بطولة خليجي ٢٠ ونقول إلى اللقاء أشقاءنا من دول الجزيرة والخليج والعراق منتخبات رياضية وجمهورا مشجعا، مشاهدين ومتابعين من مدرجات ملعبي ٢٢ مايو في عدن أو الوحدة في أبين..

الذين جاءوا لليمن عبر قطار خليجي عشرين وحطوا رحالهم في محطة البطولة الرائعة والمنافسة الشريفة التي سعدنا بها جميعا لمدة ١٣ يوما تحت لافتة المحبة والأخوة والتعارف والانفتاح.

نقول لهم وداعا ونحن على ثقة أنهم مسلحون بمعنويات نفسية ورؤية تفاؤلية في مستقبل المنطقة بعد أن عرفوا أن اليمن بسكانه الـ ٢٤مليونا هو مخزنه البشري الذي سيسهم في انعاش الحيوية في كل المجالات التي تهم الإنسان في مجتمعات «الأول الثمن».

■ نقول وداعا ونحن مرتاحو البال والضمير لأنكم أشعرتمونا بالقول والفعل أنكم كنتم سعداء خلال وجودكم وسط إخوانكم وفي داركم الأولى اليمن وراضين عن مستوى التنظيم وهذا كل ما يهمنا بالدرجة الأولى وهذا ما يطلق عليه المهتمون والمتخصصون بـ«نجاح التنظيم».

■ ونجاحنا بتنظيم البطولة يختلف عن فوزنا بكاسها وابتعادنا عن تحقيق الفوز أو الاقتراب منه هذا سيكون له قصة أخرى ووقفة مستقبلية لن تخل من المكاشفة والمحاسبة مع ذوي الشأن، لأن الفوز كان طموحنا وأمنيتنا ولكن نجاح تنظيم البطولة هو الغاية الأولى لأنها كانت بمثابة تحد امامنا بحكم أول محاولة لبلادنا بعد ١٩ بطولة متدرجة بمستوى الإعداد والتجهيزات والبنى التحتية في الدول الخليجية وكان بالنسبة لنا رغم حداثة انضمامنا لهذه البطولة أن نظهر مثلا بمستوى أقل مما كان قبل عشر سنوات، بل كان لابد أن تكون أفضل وأقوى من كل ما سبق، وهنا نشكر قائدنا ورئيسنا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي قاد الانجاز والإعداد بإرادة قوية وإدارة ذكية حتى كتب لهذه البطولة النجاح المنشود والمتميز.

■ وكما يقول المثل اليمني »مادح نفسه كذاب« فإن المدح والاشادة بنجاح هذه البطولة لم نصفه نحن اليمنيين بل نحن نسمعه ونلمسه من إخواننا الخليجيين أنفسهم وخاصة الذين لهم خبرة ودراية في هذه الجوانب من رياضيين وفنيين وإعلاميين ومن الخليجيين والعراق الذين جاءوا لتشجيع منتخبات بلادهم.

لقد أسمعونا الكثير من الشهادات المطولة الممهورة بعبارات الاشادة والشكر والوصف الرائع الذي لا يقال إلا في لحظات السعادة والفرحة والزهو، وأنا أتصور أن مثل أولئك المعلقين الرياضيين وكبار المسؤولين الذين حضروا هذه البطولة ليسوا بحاجة لأن ينافقوا أو يقولوا عكس ما يشعرون به، لأن كل ما كان يحرص عليه الإخوة في الخليج والعراق هو ضمان إقامة بطولة ناجحة بالمعايير المتعارف عليها وهذا ما تحقق وبمستوى أفضل.

■ إذا كان من شكر حقيقي وكبير فهو لجمهورنا الرائع كل اليمنيين شبابه ورجاله ونسائه الذين غصت به مدرجات الملعبين في كل المباريات الذين شكلوا لوحات جمالية وحضارية ومدنية تفاعلت مع المباريات بكل قوة ففرضت لعبا حماسيا مثيرا منح اللاعبين فرح الاستعراض الكروي من خلال المهارات الفردية والأداء الجماعي، هذا الجمهور الذي رفع رؤوس كل اليمنيين كان هو جوكر نجاح الرهان على حسن اختيار مكان إقامة بطولة خليجي عشرين .. فإلى اللقاء في بطولة أكثر تلاحما وإبداعا.

19alariky@gmail.com

أعياد خليجي عشرين

أ.د.محمد إبراهيم الصانع ●

بين إصرارين، الأول كان يراهن على إقامة خليجي عشرين في مكانه وموعده، وزمانه ووقته ، والثاني كان يراهن على عدم حدوث البطولة في مكانها ووقتها، كان يراهن على إبعاد البطولة من عدن ومن اليمن ، وبذلك السلوك شهدنا وسمعنا ورأينا اصطفافين.

الاصطفاف الأول، وتمثله قوى الأمل والتفاؤل وحب الوطن وحب الجوار وحب الضيافة والاستضافة وإكرام الضيف وفي مقدمة كل هؤلاء الجانب الرسمي والحكومي في البلاد وفي مقدمتهم فخامة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله –، والاصطفاف الثاني، وتمثله القوى الانفصالية ومن لف لفهم والذي أصر على محاربة الفعالية وإصدار بلاغات التهديد والتخويف المتمثلة بظواهر السطو والتقطع في الطرقات والتفجيرات والنهب مراهنين على نجاح التحالف الخفي بينهم وبين تنظيم القاعدة.

ولأني قضيت الأربعة الأيام الأولى من خليجي عشرين في عدن فقد لاحظت ورأيت وسمعت ما يسر الخاطر قبل الناظر بدءاً من داخل الملاعب وانتهاءً بانطباعات الناس في الفنادق والسيارات والمقاهي الشعبية والأسواق العامة، فالكل وبالإجماع مع الفعالية، ومع الوطن ومع الجوار ومع إكرام الضيف ومع التاريخ والآثار ومع الصهاريج ومع صيرة ومع جبل صبر ومع جبل ربي ومع باب اليمن ومع عرش بلقيس وغير ذلك من المعالم التاريخية والأثرية والسياحية التي تناولها الإعلام الإقليمي والدولي ولأول مرة.

ولأن جماعة الاصطفاف الثاني هي جماعة مأزومة ومهزومة فقد اندهشت ولم تصدق افتتاح البطولة واستمراريتها ونجاحها فقد كانت تخرج بتقليعات عجيبة وغريبة للشارع العدني واليمني بشكل عام مثل سقوط سقف جناح الإقامة للوفد العماني وظهور أسراب الفئران داخل غرف الفنادق، ومغادرة الفريق العراقي مقر الفندق لعدم توفر المياه، وبحكم الفضول العلمي لديّ، فضولٍ الباحث المستقرئ المستطلع فقد كنت أتوجه فوراً إلى مقر تلك الفنادق لأتحقق وأتأكد من صحة تلك الإشاعات خصوصاً وأني أفرد في كتابي المنهجي الأكاديمي (التربية البيئية) باباً بعنوان (التلوث الفكري في اليمن) ، وبعد دخولي تلك الفنادق خرجت بانطباع وهو إضافة تلك الشائعات إلى ذلك الفصل الدراسي في الكتاب المحتوي على ١٦ شائعة جمعتها من مختلف المحافظات اليمنية ، أما الكثير من العاملين في تلك الفنادق فكانوا يجيبوني بنوع من الاستخفاف تجاه تلك الشائعات وتجاه أصحابها ومروجيها ، ناهيك عن أن رؤساء تلك الوفود المبتلى عليهم كانوا يردون الصاع صاعين لتلك النفسيات المأزومة والمهزومة من خلال دحض تلك الإشاعات التي استهدفت مقراتهم ووفودهم وأمنهم وحبهم لليمن والشعب اليمني بشكل عام.

ومن الطرائف الحميدة غير المخطط لها، تلك الأعياد المتلاحقة التي رافقت فعاليات خليجي عشرين ، فقد كان الافتتاح عقب أيام مباركة على صعيد العالم الإسلامي أجمع، وتم الافتتاح خامس أيام عيد الأضحى المبارك تلاه الاحتفال بالذكرى الأربعين لسلطنة عمان الشقيقة في ٢٠١٠/١١/٢٩م والذي حضره نائب رئيس الجمهورية للمشاركة الفرائحية في هذه المناسبة ، تلى ذلك في ٢٠١٠/١١/٣٠م الاحتفاء بالذكرى الثالثة والأربعين لعيد الاستقلال والجلاء في اليمن بمناسبة خروج آخر جندي بريطاني من أرض الوطن ، تلى ذلك الإعلان عن الاحتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لعيد قيام اتحاد الإمارات ليكون هو العيد الوطني للإمارات وذلك في ٢٠١٠/١٢/٢م ، تلى ذلك وفي نفس اليوم ٢٠١٠/١٢/٢م الساعة السابعة مساءً بتوقيت صنعاء الإعلان عن عيد جديد يهم قطر ودول المنطقة العربية والإسلامية أجمع وذلك بمناسبة الإعلان العالمي من زيوريخ عن استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢م بالوقت الذي كانت الجماهير الكويتية والسعودية تعيش عيد أفراح التأهل إلى نهائي كأس خليجي عشرين من ملاعب وساحات وشواطئ عدن الحبيبة.

أرأيتم كل تلك الأفراح والأعياد ، كم سعدنا لها وكم أسعدتنا ، كم طربنا لها ، وكم اطربتنا ، كم شغفنا بها حباً ، وكم عملت تلك المناسبات على استرخائنا من فترات التوتر والمبالغات والمكايدات والمناكفات ، ألم تأت كل تلك المناسبات كلها تجاوباً مع الإصرار الأول والاصطفاف الأول ، اصطفاف الأمل والنهوض والعمل والتنمية، ولكن بنفس الوقت أتت تلك الأعياد الفرائحية كسهام وصفعات صوبت من دون قصد باتجاه اصطفاف اليأس واليائسين والإحباط والمحبطين والتشاؤم والمتشائمين والعاطلين والمُعَطلين والمعَطلين لهمم وطموح الأمم والشعوب.

والله من وراء القصد.

■ عميد كلية التربية بجامعة ذمار

الرجوع إلى الأمية

الدكتور/ محمد علي محمد قيس

مما يثلج الصدر الاندفاع الكبير نحو التعليم والتأهيل العالي من الذكور والإناث في الشعب اليمني قاطبة وهذا يعود لاهتمام الدولة بالناحية التعليمية فقد هيأت الكثير من المدارس بمختلف مراحلها الأساسية والمتوسطة والثانوية ، وهيأت الدولة المعاهد المتخصصة التي شملت تخصصات مهنية كثيرة وهيأت بعد ذلك الكليات المتخصصة والنوعية وكذلك بنت الجامعات التي حوت مختلف التخصصات العلمية والنظرية والعملية..

فالاستقرار الذي أصبح يتمتع به اليمنيون شمالا وجنوبا وشرقا وغربا بفضل الوحدة المباركة والتحام الشعب اليمني عام ١٩٩٠م الواحد الموحد جعلت الجمهورية اليمنية من أوائل اهتماماتها التعليم ففتحت أبواب التعليم لجميع أفراد الشعب اليمني ومن يتواجد على أرض الجمهورية اليمنية هذا اليمن الواحد الموحد الحبيب والغالي على كل قلب مؤمن غيور على كل ذرة من تراب هذا الوطن وفي كل ضمير حي محب لوطنه ومجتمعه في كل ربوع الوطن اليمني ، ولم يقتصر التعليم على أحد صغيرا أو كبيرا فقيرا أو غنيا وليس هذا فقط بل غدت الحكمة اليمنية تصب اهتمامها في محو الأمية للرجال والنساء فاستفاد الكثير وشقوا طريقهم في التعليم حتى وصلوا إلى الجامعات.

وفي مجال التعليم والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة ، نرى منهم من حصل على الدرجات العالية العلمية الدكتوراه وها هي مراكز التأهيل والتدريب المنتشرة في معظم المدن الرئيسية تقوم بدورها لمن يرتادها.

ولكن الذي يعجب له المرء ويندى له الجبين ويحزن القلب انتكاسة المتعلمين والرجوع إلى الأمية ليس في القراءة والكتابة كما يتبادر إلى الذهن بل في مناح عديدة منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

– العصبية والطائفية والمناطقية والمغالاة في الدين توغلت في أوساط الشباب حتى أن البعض يرى في أخيه المسلم الضلالة والخروج عن الدين ، بل امتد الأمر إلى حمل السلاح وقتل هذا وذاك وتفجير هنا وهناك ، وضرب بعرض الحائط تعاليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار ، فقيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: أراد قتل صاحبه) »سنن النسائي« فمثل هذا الشخص قد أغلق عقله وسلم أمره لمن يعبث بتفكيره ومعتقده فبدلاً من أنه قد تحصن بتعليمه هاهو ينصاع لتعاليم منهج ودروس ومحاضرات أخرجته من مرحلة العقلانية إلى مرحلة اللاعقلانية ، وفي هذه المرحلة يرى المتشدد أن لا أحد غيره على صواب ، فهو ومن هم على هذا النهج على الصراط المستقيم والويل كل الويل لمن يخالفهم أو من يقف في طريقهم وأصبحت دعوى الجاهلية تدب فالمذهبية أعمت الكثير والتقليد حجم عقولهم والعصبية شرذمتهم ونسوا أو تناسوا توجيهات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يبقي لذي عهدها فليس مني ، ومن قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية فقتل فقتلته جاهلية) »سنن النسائي«.

أما الولاء القبلي الذي ليس له حدود أصبح واجبا يفوق الواجب الديني والأخلاقي ، فقد نقل أن أحد المتقطعين يقول للآخر أمسك لي البرميل أصلي، فأي صلاة يا ترى تلك وأي أخلاق وتعاليم تعلمتها وأي دين تحمله أيها الظالم لنفسك فتناسيت قوله تعالى (أتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) »العنكبوت الآية ٤٥«.

وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع وأعوذ بك من صلاة لا تنفع وأعوذ بك من دعاء لا يسمع وأعوذ بك من قلب لا يخشع) »ابن حيان« .

– ونقطة أخرى هامة بل وضرورية فضلت أن أشير إليها وهي الصفات الخلقية فالنظام الخلقي فطري فطر الخالق تعالى عليه الإنسان وتممه الإسلام أما قلة الأدب وسوء الخلق وبذاءة الألسن والغلظة في القول في كلام بعض الناس مع بعض، لم يكن له مكان فيما اكتسبه الإنسان من مكارم الأخلاق وحث عليه الإسلام .. والواقع المعاش يعكس أخلاقا غير حميدة قد لا تصدر من جاهل فلو تناولنا جانباً واحداً وهو الشتائم التي يعلنها المتخاصمون أو التي يتمازح بها الأخلاء والزملاء والطامة الكبرى تلك الشتائم التي تصدر من أولياء الأمور تجاه أولادهم وأحفادهم وأزواجهم فلو حصرت لفاقت التوقع وحوتها مجلدات وتناسوا قوله تعالى: (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا) »الإسراء الآية ٥٣«، وقوله تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) »الفرقان الآية ٦٣«.

وعن نواس بن سمعان الأنصاري قال: (البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس) »مسلم« وعن أبي ذر قال: (قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: (أحسنهم خلقا) »ابن حيان«.

فلو تأملنا مواقفنا وأقوالنا لكانت حياتنا في الدنيا وفي الآخرة أحسن.

– أما في جانب آخر مهم جدا وهو الجانب الروحي العاطفي والتربوي في حياة المرء وهو جانب المرأة فبعد الجهد الكبير والحرص الشديد على التربية والتعليم والحالة العصبية والنفسية والبذل المادي التي يتكبدها ولي أمر الفتاة لتأهيلها لكي تكون مدرسة يتخرج من تحت يدها أجيال المستقبل وشباب الغد وعلماء الأمة.

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

تتخلى كثير من النساء عن كل تحصيل علمي وخاصة بعد الزواج فتغلق عقلها وفكرها وتهرول صوب عادات وتقاليد لا يقبلها عقل ولا يقرها دين ، وأهملت واجبها التربوي والتعليمي لأولادها وعائلتها ومجتمعها فسخرت عقلها ووقتها في التفاريط والصالات ومتابعة الموضة ،فالزوجة في واد لأن الزوج والقدوة والمربي في واد آخر فعقله في المقيل وماله في المقوات وأهمل واجبه نحو أولاده وزوجته وأسرته ومجتمعه.

إذا كان رب البيت بالدف ضاربا
فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

فما ورد ليس إلا فيضاً من غيض فلا تعليم نفع ولا دين ردع وضاعت الجهود والإمكانيات وعادت حليمة لعادتها القديمة.

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

«قُشنُون»

كما هي الأدوار، ليس بالضرورة مَنْ يلعبها يكون صاحب المساحة الأكبر، هذا ما يخص الدول، وقلنا إن قَطَر والفاتيكان والكويت ومونت كارلو، مثلاً...، هناك من الرجال مَنْ تراه عادياً، شكله لا يوحي بشيء..

للوهلة الأولى يحكم عليه الآخرون عادةً من وحي الشكل، لكنهم في لحظة أو بحكم التعامل أو حين يموتون، تكتشف أنهم كانوا رجالاً فوق العادة.

وهناك نوع ثالث من الرجال يجمعون كل الصفات في رَجُل واحد، فتراهم يملأون المكان من حولهم، أو يكونون محور الكون، ومِن هذا النوع ترى من كل الفئات، وحتى نكون منصفين فهناك نساء كثيرات من هذا النوع من الرجال تجدهن محور الكون، يدور الآخرون من حولهن.

وأصفى الرجال نفوساً أولئك الفوضويون، المبعثرون في تصرفاتهم وحياتهم، تجدهم أصدق الناس في تعاملهم، وأنقى في دواخلهم، لِمَنْ يدقّق في التصرفات وتعامل هذا النوع من الرجال مع ما حولهم.

لا بد أن تكون لَمّاحاً، ذكياً، تعرف كيف تقرأ الإنسان، من ملامح وجهه، تصرفاته، إنسانيته، حيث تجد هذا النوع أصفى الناس سريرة وكرماً ووقوفاً إلى جانبك حين تشتد!! ومن هذا النوع كثيرون، ومن كل الفئات، فقط فتّش ستجد.

«قشنون»، هذا اسم لأحدهم، هل قرأتم عن صعاليك العرب؟ هل تتذكرون الأستاذ علي العلفي، الذي كان أجمل ما فيه شعاره : «خذ من السفهاء واعط الفقراء»، وفي هذا تساوق مع عروة ابن الورد «من أغنيائهم لفقرائهم»، وعروة قال عنه عبدالملك بن مروان : «إذا ظننتم أن حاتم، ويقصد الطائي، أكرم العرب، فقد ظلمتم عروة».

كان علي العلفي إذا مرض زميل أو صديق رأيته أول الناس يزور، وإذا رأى زميلاً «طفران» بادر إلى ملء جيبه، وإذا رأيت مائدته سترى أناساً كثراً يأكلون، وفي مكتبه من كل الألوان، وعلى سيارته مَنْ يأتي وَمَنْ يذهب.

التربة مركز قضاء الحجرية كلها إلى فترة قريبة قبل أن تقسّم إلى مَعَافر ومواسط وشمايتين، كانت التربة – غير الآن – مقصد الكثيرين، وارتبط اسمها بأعلام كثيرين من آل النعمان إلى الرّجُل الذي أشار إليه الناس دائماً، القاضي حسين الجنداري، وعبدالملك الوزير.

أيضاً التربة كانت المساحة التي يتحرك بها هذا الرّجُل الذي تراه بسيطاً، نحيفاً، ملأ التربة وجوداً وتواجداً، وكان في حياته ملاذاً للطفارى، وأولئك الذين لم يجدوا أجرة السيارة إلى تعز، أو الذين لم يجدوا اللقمة، أو شعروا بالضياع، فوجدوا عند الرّجُل الفوضوي «قشنون» الملاذ، كل صاحب حاجة كنت لا تجده عند البيوتات الكبيرة، بل عند قشنون، وقشنون مات، إذا أردتم المزيد من التأكيد فاسألوا المسّاح عن الرّجُل.

الآن التربة بدون قشنون، والمحتاجون من البسطاء يفتقدون الرّجُل، وفرزة التربة/تعز بدون قشنون، وَمَنْ أتى إليها وجيبه خال من حق الدخول إلى تعز وسأل عن قشنون وقالوا له : مات، تراه يبكي وبحرقة.

مثل قشنون يظلّون كباراً في أذهان الناس، ساكنين في نفوسهم، لا يبرحونها، يظلون في الذاكرة لا يتزحزحون، وإلا لما كنت تذكّرت الرّجُل.

الآن التربة وهي بائسة هذه الأيام، لأنها لم تعد وجهة الناس بعد أن كبرت البلاد وصار بالضرورة إعادة التقسيم الإداري، ضاعت التربة، ومشكلتنا في هذه البلاد أنه حين يغيب مكان نعمد إلى تغييبه من أذهاننا تماماً، وإلا لو كان الناس ظلوا بواسطة التنمية في مناطقهم لرأيت التربة وأمثالها أماكن تتوهج بخصائصها، انظر لو كان تم إحياء مدرسة النعمان وظلت تقدم المعرفة للأولاد، انظر لو كان تراث الكبار دوراً من الناس ظل تراثاً في التربة وغيرها، يستفيد منه الِلاحقون، انظر لو كان هناك مَنْ يكتب السيرة الذاتية للرجال الكبار، كُلٍ من مكانه، لتنامى وكبر لدينا جيل وجبال من التجارب، ولاستفدنا من تجاربهم الكثير، واستطاع كاتب صفحات التاريخ الوقوف على تفاصيل مراحل من حياة الناس، الآن مرت بدون أن نعلم عنها شيئاً، وفي كل جوانب التجربة الحياتية تراهم في الغرب يفعلون ذلك ويقدمون التجارب مهما صغُر شأنها للأجيال اللاحقة، تأخذ منها ما تريد، وتكوّن في حياتها تراكماً من الخبرات يفيدها في بناء الحياة في شتى مَجالاتها.

ومثل قشنون يتحول في بلدان، الحركة الأدبية فيها ناشطة، إلى بطل للروايات والقصص والحكايات، لأنه ببساطة نموذج بطل من الواقع، إذ ليس بالضرورة أن يكون الرّجُل محور الكون حامل شهادة عليا، إذ أن كثيرين من حملتها يأتون ويذهبون فلا يتركون أثراً، لكن واحداً مثل محمد لاهب، صاحب السلتة في التحرير، يتذكره كثيرون ليده البيضاء التي قدمت اللقمة للجائع دوماً حتى لا يرد سائلاً ولا يصد محتاجاً.

وواحد آخر في عدن مثل عبدالكريم مصعبين تراه يعالج الآتين والقاعدين والذاهبين، ويخرج فتراه وإخوانه لا ترتفع أصواتهم، ضع في جيبه ريالاً أو ألفاً أو مليوناً، أو لا تضع، فلا تسمع له حساً ولا خبراً.

النماذج البطلة والبسيطة كثيرة وتملأ الواقع، وجدير بنا أن نعمّر لها بيوتاً في أعماقنا.

رحم الله قشنون، الذي ملأ الدنيا، وماتت التربة نهائياً بعد ذهابه.

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

إعلان